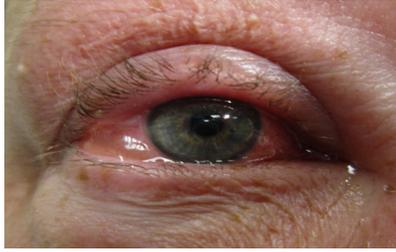




اللجنة الوطنية لمكافحة العمى
National Prevention of Blindness Committee



التراخوما

التراخوما او الرمد الخبيبي عدوى بكتيرية تؤثر على العينين :

التراخوما مرض مُعدٍ، وينتشر عبر ملامسة العينين والجفون وإفرازات الأنف والطلق لدى الاشخاص المصابين. ويمكن أن يُعدي أيضاً عند حمل العناصر المحمّلة بالعدوى باليدين، مثل المناديل.

في البداية تظهر أعراض التراخوما بالحُكّة البسيطة وتهيج العينين والجفون. ومن ثم يبدأ تورّم الجفون، وخروج إفرازات صديدية من العين وإذا لم تُعالج التراخوما فقد تتسبّب في العمى.

تعدُّ التراخوما السبب الرئيسي للعمى في جميع أنحاء العالم، على الرغم من إمكانية الوقاية منه حيث تقدّر منظمة الصحة العالمية أن حوالي مليونين من الأشخاص فقدوا بصرهم نتيجة الإصابة بالتراخوما وتحُدث معظم حالات العمى الناتجة عن التراخوما في المناطق الفقيرة بقارة إفريقيا وتُقدّر معدلات العدوى في الأطفال أقل من ٥ أعوام بحوالي ٦٠٪ أو أكثر في المناطق المنتشرة بها عدوى التراخوما.

يمكن أن يساعد العلاج المبكّر في الوقاية من الإصابة بمضاعفات التراخوما.

الأعراض:

علامات وأعراض التراخوما عادةً ما تؤثر على كلتا العينين، ويمكن أن تشمل:

- حكة بسيطة وتهيج العينين والجفون.
- إفرازات من كلتا العينين تحتوي على مخاط أو صديد.
- انتفاخ الجفن.
- حساسية للضوء «خوفًا من الضوء».
- ألم العين.

الأطفال الصغار تحديدًا هم الأكثر عرضة للعدوى ولا تظهر أكثر الأعراض إبلاغًا حتى مرحلة البلوغ.

مراحل تقدم مرض التراخوما :

التهاب تكييسي :

تُعدّ العدوى مجرد بداية في هذه المرحلة بثور صغيرة تحتوي على الخلايا البيضاء الليمفاوية وتكون مرئية عند تكبير السطح الداخلي للجفن العلوي (الملتحمة).

التهاب شديد :

في هذه المرحلة تزداد نسبة نقل العدوى وتصبح العين متهيجة، مع حدوث سماكة وانتفاخ للجفن العلوي.

تندُّب الجفن :

تؤدي العدوى المتكررة إلى تندُّب السطح الداخلي للجفن وغالبًا ما تظهر تلك الندب كخطوط بيضاء عند تكبيرها ويمكن أن يتشوَّه الجفن وينقلب إلى الداخل نمو رموش العين للداخل «انحراف الأهداب».

بطانة الجفن الداخلية المتندِّبة تستمر في التشوه مسببةً انقلاب الرموش للداخل مما يؤدي إلى احتكاك وخدش الطبقة الشفافة للعين «القرنية».

إعتام القرنية :

تتأثر القرنية بالالتهاب الذي يكون عادةً تحت الجفن ومع استمرار الالتهاب الذي يضعفه احتكاك الرموش المقلوبة إلى الداخل يؤدي إلى إعتام القرنية جميع علامات التراخوما تكون أشد في الجفن العلوي من السفلي يمكن أن يُظهر الجفن العلوي خطًا سميكًا نتيجة التندُّب الشديد بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تتأثر الأنسجة الغدية المليئة للجفون شاملةً الغدد الدمعية يمكن أن يؤدي هذا إلى جفاف شديد مسببًا تفاقم الحالة

الأسباب :

تنتشر التراخوما عبر ملامسة إفرازات عيني شخص مصاب أو أنفه.

يمكن أن تكون اليدان والملابس والمناشف والحشرات سببا لنقل العدوى

. في الدول النامية يعد الذبابات أيضًا إحدى أسباب انتقال العدوى.

عوامل الخطر :

العوامل التي تزيد من خطر الإصابة التراخوما

الفقر :

تعتبر التراخوما بصفة أساسية مرض يصيب الفئات السكانية التي تعاني الفقر المدقع في الدول النامية

أمراض التكديس المعيشي :

يعتبر الأشخاص الذين يعيشون في أماكن مزدحمة هم أكثر عرضة للإصابة.

سوء المرافق الصحية :

تساعد أمراض سوء المرافق الصحية وانعدام النظافة في انتشار المرض

العمر :

في المناطق التي ينشط فيها المرض، يكون أكثر شيوعًا بين الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من ٤ إلى ٦ سنوات

الذباب :

الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي تعاني من مشاكل في مكافحة الذباب أكثر عرضة للعدوى

المضاعفات :

يتم علاج الإصابة بالتراخوما بسهولة مع الاكتشاف المبكر واستخدام المضادات الحيوية وقد تؤدي العدوى المتكررة إلى مضاعفات منها :

- تندب الجهة الداخلية من جفن العين
- تشوهات بجفن العين، مثل جفن عينٍ منثنٍ للداخل أو رموش تنمو داخل العين (انحراف الأهداب).
- تندب بالقرنية أو رؤية غائمة.
- فقدان بصر جزئي أو كلي.

الوقاية :

إذا تمت معالجة التراخوما عن طريق المضادات الحيوية أو الجراحة، فهناك دائمًا خطر الإصابة بالعدوى مجددًا وقد تحدث الإصابة بالتراخوما في جميع أنحاء العالم ولكنها أكثر شيوعًا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى ومناطق جنوب آسيا والصين.

الممارسات الصحية المناسبة :

- غسل الوجه واليدين إبقاء الوجه نظيفة يمنع الإصابة بالعدوى.
 - مكافحة الذباب يمكن أن تساعد في القضاء على مصدر رئيسي لنقل العدوى
 - إدارة النفايات بطريقة صحيحة يمكن أن يؤدي التخلص من النفايات الحيوانية والبشرية بشكل صحيح إلى القضاء على بيئة تكاثر الذباب.
 - إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة يمكن أن يساعد وجود مصدر للمياه النظيفة على تحسين الأوضاع الصحية.
- لا يتوفر لقاح لعدوى التراخوما لكن يمكن الوقاية منها ولذلك وضعت منظمة الصحة العالمية استراتيجية للوقاية من عدوى التراخوما بهدف القضاء عليها بحلول عام ٢٠٢٠. وتتضمن الاستراتيجية التي يطلق عليها SAFE اختصارًا للجراحة والمضادات الحيوية ونظافة الوجه والتحسينات البيئية.